

تعريف الآحاد

تعريف الآحاد : الآحاد جمع أحد كحجر وأحجار؛ وأصل الآحاد أءحاد بهمزتين، فأبدلت الثانية ألفا لسكونها وتحرك ما قبلها، واشتقاقه من الواحد. وخبر الواحد في اللغة هو ما يليق به الواحد. وهو في اصطلاح جمهور الأصوليين: ما فقد شروط المتواتر المتقدمة أو أحدها ذكره بمعناه الأمدي في الأحكام 2/31 وغيره. سواء كان رواته واحدا أو عددا ، فيعم المشهور الذي تقدم أن الحنفية جعلوه واسطة بين المتواتر والآحاد. وقد لا يدخل في ذلك عند بعضهم ما حصل به العلم بالقرائن، وإن لم يروه إلا واحد، لدخوله في معنى المتواتر وحده. ثم إنه أطلق على الخبر نفسه آحاد ، لأن رواته أفراد قليلون غالبا ، فهو من باب حذف المضاف ، أي أخبار الآحاد ، فحذف المضاف لكثرة الاستعمال.